التي تحظر في بند من بنودها على أي من الشريكين « الارتباط بترتيبات سياسية او كتلة اخرى أيا كانت الا بموافقة الشريك الآخر » . واكثر من ذلك اتهمهم بالخداع ، ذاكرا ان احد زعمائهم كان يدير المفاوضات مع المركز الحر والقائمة الرسمية في ذات الوقت الذي كان يقترح فيه على ممثل حزب حيروت في ادارة الوكالة اليهودية البحث في تشكيل كتلة مشتركة من اتحاد الصهيونيين العالمي وتحالف حيروت — هتسهار في المؤتمر الصهيوني . وقد رد زعماء الليبراليين بانهم لم يخرقوا الاتفاق ، لان هذا الاتفاق يتعلق بالقوى السياسية داخل اسرائيل فقط ، وليس بالحركة الصهيونية العالمية . كما نفى دولتسين ، الشخص المتهم بالمخادعة ، ان يكون اقترح على ممثل حيروت البحث في تشكيل كتلة موحدة من تنظيمي الحزبين على المستوى العالمي في المؤتمر الصهيوني ، ذاكرا انه تكلم معه حول تعاون فقط . وقد اتفق زعماء الحزبين ، بعد اتهامات علنية متبادلة وتذكير كل من الفريقين للآخر بخطاياه السابقة ، على عقد اجتماع لمناقشة مصير كتلة جاحال ، على ضوء الازمة الراهنة . ويعتقد بعض المراقبين السياسيين ان هدف الليبراليين من استثارة حيروت ، هو الضغط عليه للاحتفاظ بنسبة تمثيل الليبراليين الحالية في قائمة المرشحين القادمة للكنيست الثامنة ، بينما يذهب البعض الآخر الى القول بان الليبراليين انما ارادوا من خطوتهم هذه تمهيد الطريق للضغط على حيروت كي يقبل بانضمام احزاب اخرى الى الحركة ، للتخفيف من سيطرة حيروت على الحركة بحكم كونه الشريك الاكبر وزيادة وزن الحركة كمعارضة « رسمية » في الكنيست . ويذهب فريق صغير ثالث من المعلقين الى القول بان الليبراليين ، او الغالبية بينهم ، انما تستهدف الى الانفلات من حركة جاحال تمهيدا لعودة الليبراليين الى الحكومة . ومن المعروف داخل اسرائيل ان الليبراليين ، عندما انسحبت جاحال من حكومة التجمع الوطني في آب ١٩٧٠ ، لم يكونوا راضين عن الخطوة ، ولكنهم اضطروا للخضوع لها تحت ضغط الحيروتيين وكتلة « ايحود وتموره » داخل الحزب الليبرالي .

وفيما كانت جاحال تعيش ازمتها الكبيرة ، شهد حزب العمل الاسرائيلي الحاكم ازمة سريعة مصغرة بسبب من وزير الدفاع موشيه دايان . وقد كان سبب الازمة المباشر استقتاء نشرته « أوت » ، المجله النظرية لحزب العمل ، حول من يرتأي المواطن الاسرائيلي ان يحل محل وزير الدفاع فيما لو استقال دايان من منصبه. لقد جاء نشر الاستفتاء في ذروة حملة تشنها مجلة « هعولام هزه » على وزير الدفاع ، وتشترك فيها بعض الصحف الاخرى بشكل مباشر او غير مباشر ، حول ما وصفته « هعولام هزه » بخرق وزير الدفاع للقانون ، و « سرقته » للآثار ، ومتاجرته بالمقتنيات الاثرية داخل اسرائيل وفي انحاء العالم — هذه التجارة التي جعلت المجلة تصفه بانه واحد من كبار تجار الاثريات في اسرائيل . وقد رأى انصار دايان في حزب العمل (مجموعة كتلة رافي سابقا) في نشر هذا الاستفتاء خطوة ذات دلالة ، وبادر احدهم ، مردخاي بن بورات، الى توجيه الاتهام لدوائر معينة في حزب العمل ، بالمشاركة في الحملة على دايان لاضعاف مركزه ، ذاكرا كمثل على نشاطات هذه الدوائر المعادية لدايان الاستفتاء في مجلة « أوت »، ونشر اعلانات لشركات تابعة للهستدروت في مجلة « هعولام هزه » ، وسكوت قيادة حزب العمل عن الحملة الموجهة ضد وزير الدفاع . وقد هدد بن بورات بتكوين كتلة داخل حزب العمل للدفاع عن دايان اذا لم تسارع قيادة الحزب الى اتخاذ الاجراءات المطلوبة . وتلافيا لاية ازمة حول الموضوع استدعت غولدا مئير رئيس تحرير مجلة « اوت » وابدت له تحفظها من نشر مادة كهذه ، وسارع سكرتير الهستدروت الى نفي اشتراك أي من مؤسسات الهستدروت في الحملة على دايان مصرحا بانه طلب من الشركات التي تنشر اعلانات في « هعولام هزه » اعادة النظر في سياستها الاعلانية ، واعلنت القيادة عن انها تضع ثقتها في دايان ، وانحلت الازمة .

الهجرة من الاتحاد السوفياتي : واخيرا ، موضوع الهجرة من الاتحاد السوفياتي التي وصفتها غولدا مئير بانها « معجزة السنة الكبرى » . لماذا معجزة ؟ لانه اتضح ان عدد المهاجرين من يهود الاتحاد السوفياتي في العام الماضي قد بلغ في نهاية السنة ١٤٠٠٠ الف مهاجر تقريبا . وفيما يدعي المسؤولون السوفياتيون بانهم لا يسمحون الا بهجرة « عدد محدود » من المسنين والاطفال والعجزة ، تؤكد الصحف الاسرائيلية ان المهاجرين من روسيا ينتمون الى كل الاعمار ، ومن كل طبقات المجتمع ، وموزعين على كل سلم المهن والوظائف والاعمال .